[243] في القصر فأرد عليهم بأن الله لم يكن ليجعل قبر أمير المؤمنين عليه السلام في القصر في منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره فأينا اصوب ؟ قال: أنت اصوب منه أخذت بقول جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: ثم قال لي: يا ابا محمد ما أرى أحدا من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك، فقلت له: جعلت فداك أما ذلك شئ من قال الله: أجل لن الله يوفق من يشاء ويومن عليه، فقل ذلك بتوفيق الله واحمده عليه (1). 25 مل: محمد بن الحسن ومحمد بن أحمد بن الحسين معا عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عنه عليه السلام مثله (2). 26 مل: بهذا الاسناد، عن علي بن مهزيار، عن علي بن أحمد بن اشيم عن يونس بن ظبيان، أو عن رجل، عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانة مقمرة، قال: فنظر إلى السماء فقال: يا يونس أما ترى هذه الكواكب ما أحسنها أما إنها أمان لاهل السماء، ونحن أمان لاهل الارض، ثم قال: يا يونس فمر بإسراج البغل والحمار فلما اسرجا قال: يا يونس أيهما أحب إليك البغل أو الحمار ؟ قال: فظننت أن البغل أعجب لقوته فقلت: الحمار، قال: أحب أن تؤثرني به، قلت: قد فعلت فركب وركبت فلما خرجنا من الحيرة قال: تقدم يا يونس، قال: فأقبل يقول تيامن تياسر، فلما انتهينا إلى الذكوات الحمر قال عليه السلام: هو المكان، قلت: نعم فتيامن ثم قصد إلى موضع فيه ماء وعين فتوضأ، ثم دنا من أكمة فصلى عندها، ثم مال عليها وبكى ثم مال إلى أكمة دونها ففعل مثل ذلك ثم قال: يا يونس افعل مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي: يا يونس تعرف هذا المكان ؟ فقلت: لا فقال: الموضع الذي صليت عنده أولا هو قبر أمير المؤمنين، والاكمة

_____ (1) كامل الزيارات ص 35. (2) كامل الزيارات ص 36. _____